

Distr.  
GENERAL

A/51/262  
5 August 1996  
ARABIC  
ORIGINAL: CHINESE

## الجمعية العامة



الدورة الحادية والخمسون  
البنود ٦٦ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١  
من جدول الأعمال المؤقت\*

### تنفيذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

عقد ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة  
النووية ضمانات من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها

### منع حدوث سباق تسليح في الفضاء الخارجي

### نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٦، موجهة إلى الأمين العام  
من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طي هذا، باللغات الإسبانية والإنجليزية والعربية والصينية والفرنسية، نص  
بيان حكومة جمهورية الصين الشعبية الصادر في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٦ (انظر المرفق).

وأكون ممتنًا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهم وثيقة رسمية من وثائق  
الجمعية العامة تحت البنود ٦٦ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) كين هوا سن  
السفير فوق العادة والمفوض  
الممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية  
لدى الأمم المتحدة

# \* 9619694 \*

## المرفق

### بيان حكومة جمهورية الصين الشعبية

١٩٩٦ تموز يوليه ٢٩

أجرت الصين بنجاح تجربة نووية في ٢٩ تموز يوليه ١٩٩٦. وتعلن حكومة جمهورية الصين الشعبية رسمياً توقفها مؤقتاً عن إجراء التجارب النووية اعتباراً من ٣٠ تموز يوليه ١٩٩٦. والصين إذ تتخذ هذا القرار الهام لا تستجيب فحسب لطلب العديد من الدول غير الحائزة على الأسلحة النووية وإنما تقوم أيضاً بعمل واقعي لتشجيع نزع السلاح النووي.

ومنذ أجرت الصين أول تجربة نووية لها في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٤، وعلى مدى أكثر من ثلاثة عقود، نجحت في الحصول على قوة نووية للدفاع عن نفسها تتميز بالكفاءة والفعالية. إن عدداً كبيراً من أبناء الصين من العمال والعاملين في مجال العلوم والتكنولوجيا وضباط وجندو في جيش التحرير الشعبي الصيني، فضلاً عن جميع العاملين في بناء الدفاع الوطني قد بذلوا جهوداً شديدة في ظل ظروف بالغة الصعوبة لاستحداث الأسلحة النووية الصينية وصنعها وتطويرها تحديداً هم روح الاعتماد على النفس وتنمية الذات بجد واجتهاد وتحصية وكفاح شاق مما أدى إلى رفع معنويات الأمة الصينية عالية والمساهمة في قدرة الصين على الدفاع عن السلام. وتحرص حكومة الصين وشعبها على الإشادة بهم بحرارة والتعبير لهم عن فائق احترامها.

إن الصين تحرص على انتهاج سياسة خارجية مستقلة من أجل السلام وتدعم دائماً إلى الحظر الكامل للأسلحة النووية ودميرها. إن ظروفاً تاريخية معينة هي التي حملت الصين على اتخاذ القرار الخاص باستحداث الأسلحة النووية. لقد عانت الأمة الصينية في العصر الحديث لأكثر من مائة عام من الشقاء والمعاناة وتعرضت مراراً للعدوان والظلم والاضطهاد الخارجي وويلات الحرب. وما زالت حتى بعد تأسيس الصين الجديدة تواجه تهديدات الحرب بما في ذلك تهديد الأسلحة النووية. والصين لم يكن لديها خيار آخر للبقاء والتطور. إن الأسلحة النووية القليلة التي استحدثتها وصنعتها وطورتها لا تهدف إلى تهديد الآخرين وإنما تخدم فقط أهداف البلد الدفاعية، إنها وسائل للدفاع عن النفس والحفاظ على استقلال الدولة وسيادتها ووحدة أراضيها وحماية الحياة السلمية والأمنة لشعبها. إن تطوير الصين للأسلحة النووية إنما يهدف أيضاً إلى حماية السلام العالمي وإحباط الابتزاز والتهديد النوويين وتفادي نشوب حرب نووية وفي النهاية تدمير الأسلحة النووية تماماً كاملاً.

وقد أعلنت الصين رسمياً منذ اليوم الأول لامتلاكها الأسلحة النووية أنها لن تبادر باستعمال الأسلحة النووية في أي وقت وفي أي ظرف كان. كما تعهدت الصين بدون شرط بعدم استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضد الدول غير الحائزة لها والمناطق الخالية منها. والصين هي الدولة الوحيدة الحائزة

لأسلحة النووية في العالم التي اتخذت هذا التعهد والتزمت به، كما أنها لم تقم أبداً بنشر الأسلحة النووية خارج حدودها ولم تستعمل الأسلحة النووية مطلقاً أو تهدد باستعمالها ضد البلدان الأخرى.

إن الصين دولة محية للسلام، وتعد قوة هامة لصيانته السلام والاستقرار العالميين. وهي توافق على الحظر الشامل لتجارب تفجير الأسلحة النووية في إطار العملية التي من شأنها أن تقود إلى بلوغ هدف التزام الكامل للأسلحة النووية. وهي تشارك بصورة ايجابية في المفاوضات المتعلقة بمعاهدة الحظر الشامل للأسلحة النووية في جنيف حتى يتم التوصل خلال العالم الحالي وعن طريق توافق في الآراء، إلى إبرام معاهدة عادلة ومقنعة وقابلة للتفيش ذات صلاحية دائمة وتحظى بانضمام عالمي. إن الصين على استعدادمواصلة جهودها مع سائر أعضاء المجتمع الدولي لبلوغ هذا الهدف. إن وقف التجارب النووية يعد خطوة هامة في عملية نزع السلاح النووي. وحكومة الصين توجه نداء إلى سائر دول العالم وبخاصة الدول النووية من أجل إزالة خطر الحرب النووية الذي يخيم على البشرية والسعى إلى تحقيق السلام الدائم والأمن الشامل على النطاق العالمي عن طريق ما يلي:

- ١ - تخلي الدول النووية الكبرى عن سياسة الردع النووي، ومواصلة الدول التي تمتلك ترسانات نووية ضخمة، تخفيض أسلحتها النووية تخفيضاً كبيراً.
- ٢ - التزام جميع الدول التي تملك أسلحة نووية بعدم المبادأة باستعمالها في أي وقت وأي ظرف كان والتعهد بدون شرط بعدم استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضد الدول التي لا تمتلك الأسلحة النووية والمناطق الخالية منها والعمل في أسرع وقت ممكن على إبرام وثيقة في هذا الصدد.
- ٣ - إعادة جميع الدول التي نشرت أسلحة نووية خارج حدودها، هذه الأسلحة إلى أراضيها. وتعهد جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية بدعم الدعوة لإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية واحترام مركز هذه المناطق وتحمل الالتزامات المترتبة على ذلك.
- ٤ - امتناع جميع الدول عن تطوير ونشر منظومات أسلحة الفضاء الخارجي ومنظومات الدفاع الصاروخية التي تهدد الأمن والاستقرار الاستراتيجيين.
- ٥ - دخول جميع الدول في مفاوضات لعقد اتفاقية دولية بشأن الحظر الشامل للأسلحة النووية وتدميرها كاملاً.

إن إخلاء العالم من الأسلحة النووية وضمان السلام والأمن والاستقرار والازدهار لكافة الدول يعد رغبة قوية لدى جميع شعوب العالم. ونحن نأمل من صميم قلوبنا ألا تنشب الحرب النووية مطلقاً. كما أنها على يقين بأن تضافر جهود جميع الدول والشعوب المحبة للسلام من شأنه أن يؤدي إلى تفادي الحرب النووية. وإذا كانت البشرية قد تمكنت من صنع الأسلحة النووية في القرن العشرين فإن لديها كل القدرة

على إزالتها في القرن الحادي والعشرين. إن الصين حكومة وشعبا على استعداد لبذل جهودها مع سائر حكومات وشعوب العالم من أجل بلوغ هذا الهدف النبيل.

— — — — —